Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تدعم هذه العملية. (اريك روس، ١٩٦٤) أو هى تنمية وعى الناشئين بمشكلات السلطة والقدرة على المشاركة فى الحياة السياسية، ويتم ذلك عن طريق الوسائل المختلفة: كالمناقشات غير الرسمية، والمحاضرات والمناظرات، والمشاركة فى النشاط الشبابى. (جود، ١٩٧٣).

أما من حيث التربية السياسية فتعرف بأنها العملية التى يمارسها المجتمع، أفرادا أو أحزابا أو دولة سواء فى إطار نظام سياسى مقبول، أو فى إطار نظام سياسى مرفوض، وذلك بهدف إكساب القيم والمبادئ والاتجاهات التى يؤمن بها المربى، والمتعلقة بالتنشئة السياسية وقضاياها الرئيسية: كالهوية، والانتماء، الولاء، القيادة والمشاركة والحريات، والحقوق، الواجبات، وذلك عن طريق مختلف الوسائل والطرق والمؤسسات التربوية والثقافة المتاحة؛ سعيا وراء الأهداف التى ينظمها الإطار الفكرى الذى ينطلق من المربى.

وهناك من يطلق على التربية السياسية مصطلح التطبيع السياسى، ويعتبره العملية التى يتعلم من خلالها الفرد أنماط السلوك السياسى السائد فى مجتمعه، وهى عملية تهدف إلى المحافظة على المؤسسات والتقاليد السياسية القائمة، والإيمان بهذه التقاليد وتنفيذها.

وبناء على ما سبق فإن التربية السياسية تعد فى جوهرها غرسا للقيم والاتجاهات والمعتقدات فى نفوس الناشئة؛ وذلك لنقلها إلى الأجيال اللاحقة، وهى تبدأ من مرحلة مبكرة من العمر، وتستمر طوال حياة الفرد، وهى عملية تحدث داخل إطار الثقافة السياسية للمجتمع؛ إذ تستمد قيمها من قيمه بطبيعة الحال، وهى فى جوهرها عملية تعلم الفرد المفردات والسلوكيات المرتبطة بهذا المجال. كما أن المصادر المهمة فى عملية التنشئة السياسية متعددة. وهى تتجه إلى التأكد على عملية التفاعل بين واقع المجتمع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، ومن إدارك الفرد لهذا الواقع، واستجابته له. ويعنى هذا أن دور الفرد فيها لا يقف عند حدود الاستقبال فقط، بل إنه بإدراكه لها يساهم فى المشاركة الإيجابية الفعالة فى عملية التنشئة السياسية، ويتعلم الفرد عن طريقها أنساق الاتجاهات الموائمة، وأنماط السلوك المناسب. وتتضمن هذه الوكالات جماعات بيئية مثل الأسرة، وجماعة الأقران والمدرسة، ومنظمات الراشدين ووسائل الإعلام.

ولهذا فإن التنشئة السياسية تسهم إسهاما فعالا فى استقرار النظام السياسى وثباته، وهى